

المحافظة على الأصول الوقفية

تشمل المحافظة على الأصول الوقفية عدة مجالات تهدف بالأساس إلى تطهير هذه الأصول وتحسينها، ووضع حد للأطماع التي يمكن أن تستهدفها، بالإضافة إلى تنميتها والرفع من قيمتها العقارية، وكذا تجديدها ضمانا لاستمراريتها وحسن أداء الغاية التي حبست من أجلها.

المعاملات العقارية

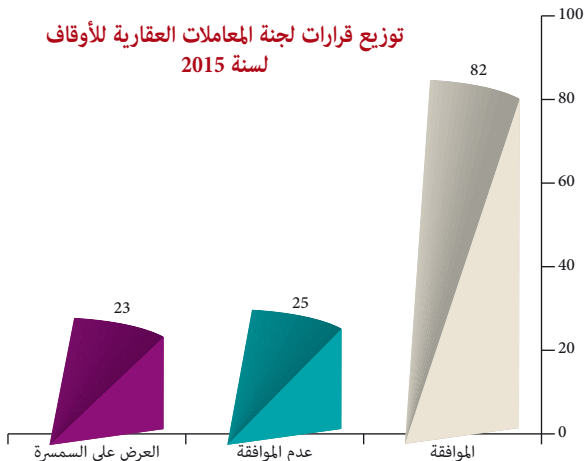
تساهم المعاملات العقارية للأوقاف في تنمية الوقف وتحسين مداخله والرفع من قيمته، وتعكس الدور الحيوي للمؤسسة الوقفية في مختلف المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية بالمملكة. وتعتبر المداخل الناجمة عن المعاولات النقدية جزءا من مصادر تمويل المشاريع الاستثمارية الوقفية وتساهم في تجديد الأصول الوقفية باقتناء عقارات ذات مردودية مرتفعة من أجل ضمان استمرار الوقف في أداء مهمته النبيلة. كما تساهم المعاولات العينية في إدخال رصيد عقاري جديد يتميز بمردودية جيدة ووضعية عقارية محفظة، بالإضافة إلى مساهمة المؤسسة الوقفية في الميدان الاجتماعي والديني والثقافي بوضع قطع حبسية رهن إشارة جهات مختلفة لبناء مساجد ومراكز اجتماعية وثقافية وإحداث مقابر وغيرها.

لجنة المعاملات العقارية للأوقاف

عقدت لجنة المعاملات العقارية للأوقاف، خلال سنة 2015، 18 اجتماعا لدراسة 130 ملفا، وعرضتها على السيد الوزير ليقدر في شأنها، حيث تمت المصادقة على 82 ملفا، وعدم الموافقة على 25 ملفا، والإذن لنظارات الأوقاف بالعرض على السمسرة العمومية في حالة 23 ملفا.

تطور عمل لجنة المعاملات العقارية للأوقاف بين سنتي 2014 و2015

توزيع قرارات لجنة المعاملات العقارية للأوقاف
لسنة 2015



نسبة التطور %	سنة 2015	سنة 2014	
+157,14	18	07	عدد الجلسات
+103,12	130	64	عدد الملفات المدروسة
+70,83	82	48	عدد الملفات الموافق عليها
+108,33	25	12	عدد الملفات المفروضة

المعاملات العقارية للأوقاف

المعاوضات النقدية

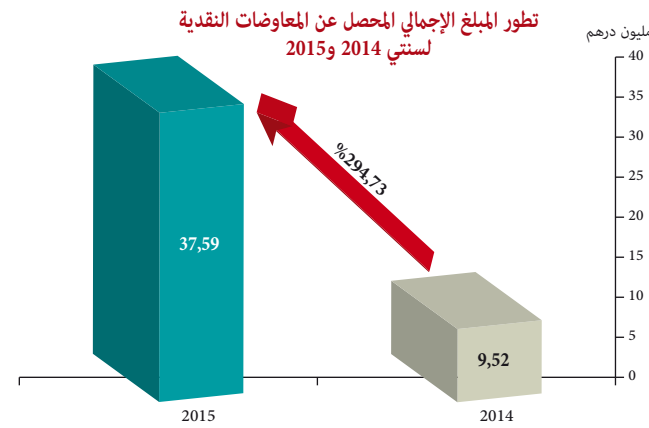
صادقت الوزارة على 51 معاوضة نقدية (47 تتعلق بنتيجة السمسرة و04 تتعلق بالاتفاق المباشر)، همت قطع التجزئات الحبسية وقطعا عارية ومتلاشيات وخربا وجرارا وبناية مكونة من سفلي وطابق ودار.

وتفعيلا لمقتضيات المادة 64 من مدونة الأوقاف، تمت معاوضة جزء مساحته 17.000 م² من القطعة الحبسية «حمرية 1» ذات مطلب التحفيظ عدد 24743/05 بمدينة مكناس، لفائدة وزارة العدل والحريات لإحداث مقري المحكمة الابتدائية وقسم قضاء الأسرة، بمبلغ 12.000.000,00 درهم.

ويناهز المبلغ المحصل عليه من المعاوضات النقدية ما مجموعه 37.597.510,00 دراهم، يبين تصنيفه الجدول الآتي:

المعاوضات النقدية برسم سنة 2015

نوع الموافقة	نوع المعاوضة							المساحة المعاوضة (م ²)	مبلغها بالدرهم
	قطع التجزئات	قطع عارية	متلاشيات	خرب	جرار	دار	بناية مكونة من سفلي وطابق		
مصادقات	36	01	05	03	01	-	01	5.031,45	25.391.010,00
مصادقات مشروطة	-	03	-	-	-	02	-	17.115,24	12.206.500,00
المجموع				52				22.146,69	37.597.510,00



تطور عمليات المعاوضات النقدية

نسبة التطور %	سنة 2015	سنة 2014	
+173,68	52	19	المعاوضات المصادق عليها
+47,61	22.146,69	15.003,00	المساحة الإجمالية المعاوضة
+294,73	37.597.510,00	9.524.830,00	المبلغ الإجمالي المحصل منها

الإذن بالعرض على السمسرة

قامت الوزارة باتخاذ بعض القرارات بخصوص الإذن بعرض أملاك حبسية على السمسرة العمومية، وذلك بناء على دراسة الملفات من طرف لجنة المعاملات العقارية للأوقاف، كما هو مبين بالجدول التالي:

الإذن بالعرض على السمسرة برسم سنة 2015

عدد الملفات	قطع التجزئات	قطع عارية	متلاشيات	خرب	جرار	دار	بناية مكونة من سفلي وطابق	المجموع
04	07	06	02	01	01	01	02	23

الوضع رهن الإشارة

تولي الوزارة اهتماما بالغا للمجال الاجتماعي والديني، وتضطلع فيه بدور مهم من خلال مساهمتها الفعالة في بعض المشاريع ذات الصبغة الاجتماعية. وقد وافقت هذه السنة على وضع بعض القطع الحبسية أو أجزاء منها رهن إشارة سكان الدواوير والجمعيات والمحسنين والجماعات المحلية، قصد بناء أو توسعة مساجد أو إحداث مقابر أو مرافق اجتماعية أو معاهد للتعليم العتيق أو لتحفيظ القرآن الكريم.

مساهمات الوزارة في المجال الاجتماعي

النظارة	العقار الحبسي	مساحة القطعة (م ²) المطلوبة (م ²)	الجهة المستفيدة	الغرض المطلوب
زرهون	قطعة "مسجد حي القدس"	463	جمعية المحسنين بحي القدس	بناء مسجد بسيدي قاسم
	جزء من قطعة "طرف المقسم"	6998	مقدم الطريقة البودشيشية	بناء مقر للزاوية القادرية البودشيشية
وجدة	جزء من قطعة "واد مومن 1145"	33.662	جمعية الهداية	بناء مسجد
	الكائنة بدوار أولاد أتهم بجماعة رسلان			
	قطعة "فتح مسجد 2C"	1015	جمعية النور	بناء مسجد
	الكائنة بتجزئة الفتح الشطر الثاني بسلوان			
الناضور	قطعة "دمنة القايد"	2370	السيد عبد الحميد اسقال نيابة عن سكان دوار اتريفة	بناء مسجد
	قطعة "لحناشة 1"	1533	سكان مداشر إزميوا	بناء مسجد
	قطعة "فدان حمو"	8471	المجلس الجماعي لتفرسيت	إحداث مقبرة
تارودانت	قطعة "مسجد درب أفا ومرافقه" الكائنة بدرب أفا	1553	جمعية النور للأعمال الاجتماعية	توسيع المسجد المذكور
	جزء من قطعة "الأحباس الفوقاني" بدوار			
ورزازات	زاوية القاضي جوار المسجد الحالي الآيل للسقوط والذي لم يعد صالحا لأداء الشعائر الدينية	4461	جمعية تمسوكاي للتنمية	بناء مسجد
	قطعة "غرسة الجامع"	4040	جماعة من سكان مدشر الريانية	هدم وإعادة بناء وتوسعة المسجد القديم وإضافة المرافق الصحية
طنجة	جزء من قطعة "أوقاف 67" المعروفة بعين قشقاش	58560	السيد أنس بنيس	بناء مسجد ومرافقه
	جزء من قطعة "غرسة الجامع"	3400	السيد العياشي الزرهوني والسيد محمد بوغابة	بناء مسجد حي المرس جوار المسجد القديم
	قطعتا "آيت علي واحمد 13" و "المسجد"	406-419	جمعية مسجد إزمورن	إضافتهما إلى الوعاء العقاري الذي سيحتضن المسجد المركزي وساحة لصلاة الأعياد والتراويح ومسكن للإمام ومحلات تجارية تابعة للمسجد
الحسيمة	جزء من قطعة "صارو لحسن بركم"	5578	جمعية مسجد أبو بكر الصديق	بناء مسجد
	جزء من قطعة "مسجد أجدير"	10.016	اللجنة المكلفة بتسيير مسجد الخطبة بأجدير	بناء مسكن للإمام
	جزء من قطعة "أزلاف 1"	9948	جمعية فاطمة الزهراء للإحسان	بناء مسجد
	جزء إضافي من قطعة المروج 2	6570	جمعية الهدى	بناء مسجد أبي بكر الصديق
فاس	قطعة "بول أربان A مسجد" الكائنة بينسودة	915	جمعية البسمة	بناء مسجد
	جزء من "أرض السخينات"	1.554.500	جمعية أبي بكر	توسعة مسجد السخينات
القصر الكبير	عرصة مولاي علي بوغالب ذات مطلب التحفيظ عدد 3021/36	89.766	المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين	إعادة تأهيل المركز الاجتماعي التربوي
شفشاون	قطعة جزء أزلكام	1766	مؤسسة محمد الخامس للتضامن	إنجاز مركز لعلاج الإدمان على المخدرات
	أرض الدبن عبد الله	1224	مؤسسة محمد الخامس للتضامن	مركز التكوين المهني في مهن السياحة
مكناس	الدار الحبسية عدد 278 الكائنة برقم 17 درب الطويل	115	جمعية الفردوس	بناء مسجد بني امحمد مكناس لتوسعته
	الوعاء العقاري لمسجد بني كيسان السفلي	391	جمعية بني كيسان السفلي	إعادة بناء المسجد
تاوانات	وضع الوعاء العقاري لمسجد سيدي لحسن الكائن بدوار سيدي لحسن	1029	جمعية الأمل	إعادة بناء مسجد سيدي لحسن
الحوز	قطعة "شعبة الرمل التحتانية"	8440	جمعية الصفا للمدرسة القرآنية بأمزميز	بناء مدرسة قرآنية خاصة بالبنات
الجديدة	قطعة "ضم 287" الكائنة بمنطقة الضم أولاد بوزرارة 3 بدوار الدوميين قيادة وجماعة بني هلال، دائرة سيدي بنور	2080	جمعية العسارة الدوميين للتنمية القروية	إعادة بناء المسجد المشيد فوقها والذي لم يعد يستوعب عدد المصلين
الرشيدية	قطعة "تداوت نايت أيوب"	100	طلب السيدين الحسين اجدي وموحي اليوبي	بناء منزل لإمام مسجد قصر ايت أيوب

نزع الملكية من أجل المنفعة العامة

وافقت الوزارة على التعويض المقترح لنزع ملكية جزء من الأرض الحبسية «جنان مولاي بنصر» الكائن بجماعة سيدي عبد الله الخياط بفاس. ويبين الجدول التالي تفصيل هذه العملية:

نزع الملكية من أجل المنفعة العامة برسم سنة 2015

النظارة	العقار الحبسي	الجهة النازعة للملكية	المساحة المنزوعة ملكيتها (م ²)	قرار الوزارة
فاس	جزء من "جنان مولاي بنصر" الكائن بجماعة سيدي عبد الله الخياط	المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب	1217	الموافقة

الاقتناءات العقارية

وافقت الوزارة على عملية اقتناء جزء من ملك «مركز ورزازات - الدولة»، يبين تفاصيلها الجدول الآتي:

الاقتناءات برسم سنة 2015

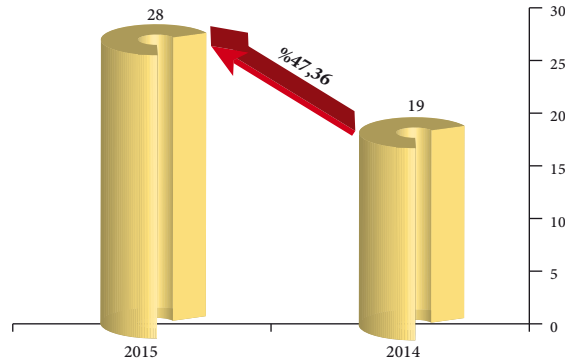
النظارة	الموضوع	مبلغ الاقتناء بالدرهم
ورزازات	اقتناء جزء من ملك "مركز ورزازات - الدولة" المشيد فوقه عمارة وحمام وفرن بساحة الموحدين	1.123.200,00

وتحرص الوزارة، بتنسيق مع نظارات الأوقاف المعنية، على التأكد من استغلال القطع الحبسية الموضوعة رهن الإشارة للغرض المطلوب دون غيره، ومطالبة الجهات المستفيدة بإخبارها بتقدم الأشغال إلى غاية انتهائها.

تطور قرارات الوضع رهن الإشارة

نسبة التطور %	سنة 2015	سنة 2014	
+ 47,36	28	19	عدد عمليات وضع رهن الإشارة
+ 70,78	41.016	24.016	المساحة الموضوعة رهن الإشارة (م ²)

تطور عدد عمليات وضع رهن الإشارة بين سنتي 2014 و2015



القسمات

تشكل الأملاك المشتركة مع الغير عبئا على الوزارة، خصوصا فيما يتعلق بتسييرها واستثمارها والمحافظة عليها. وفي هذا الصدد، وافقت الوزارة على إجراء قسمة أملاك مشتركة في حالة ملف واحد للخروج من ضرر الشركة حتى تتمكن من استغلال منابها بطريقة أفضل.

قسمة أملاك مشتركة مع الغير برسم سنة 2015

النظارة	نوع العقار	اسم الشريك	واجب الأوقاف	مناب الأوقاف
الرباط	العمارة رقم 39 ذات الرسم العقاري عدد 2948/ر التابعة لحبس الحاج بوبكر ولعلو الذي تمت تصفيته	ورثة المحبس	1/3	04 شقق بمساحة 302م ² ومدرج قيمته 186.640,00 درهما



إيداعات وديون المعاوضات

تعتمد الوزارة في سياستها على التمويل الذاتي لاستثمار مشاريعها الحسبية، المتمثلة في بناء المركبات السكنية والتجارية، وتقديم الإعانات المالية لبناء وإصلاح المساجد، وكذا ترميم وإصلاح الأملاك ذات العائد، وإنجاز التجزئات العقارية الحسبية. ونظرا لأهمية إيداعات مبالغ المعاوضات بالنسبة لاستثمار الممتلكات الوقفية وتنمية مداخيلها، تسهر الوزارة على تتبع مجهودات نظارات الأوقاف في استخلاص وإيداع مبالغ المعاوضات، وكذا حجم الديون المترتبة عنها.

الإيداعات

بلغ مجموع المبالغ المودعة، خلال سنة 2015، من طرف نظارات الأوقاف 82.941.529,22 درهما، يلخص توزيعها الجدول الآتي :

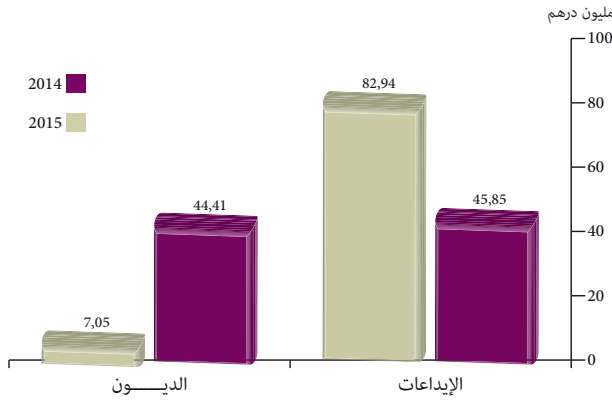
النظارة	المبلغ المودع بالدرهم	النسبة %	النظارة	المبلغ المودع بالدرهم	النسبة %
الرباط	44.415.215,32	53,55	الناضور	490.300,00	0,59
سلا	7.593.450,00	9,16	طنجة	253.299,50	0,31
بني ملال	7.363.979,50	8,88	فاس	120.000,00	0,14
مراكش	7.098.872,00	8,56	تزنيت	57.268,00	0,07
تازة	6.001.894,00	7,24	آسفي	6283,00	0,01
الصويرة	5.611.337,00	6,77	الرشيدية	5345,70	0,01
وجدة	3.252.959,00	3,92	العرائش	1326,00	-
صفرو	670.000,00	0,81			
المجموع			100	82.941.529,02	

الديون

بلغت الديون، خلال هذه السنة، ما يناهز مبلغ 7.052.607,20 دراهم مفصلة كمايلي:

النظارة	مبلغ الدين بالدرهم	النسبة %	النظارة	مبلغ الدين بالدرهم	النسبة %
مكناس	4.030.505,00	57,15	فاس	291.590,00	4,13
وجدة	2.224.800,00	31,55	القنيطرة	82.400,00	1,17
مراكش	394.740,00	5,60	العرائش	12.092,20	0,17
آسفي	16.480,00	0,23			
المجموع			100	7.052.607,20	

مقارنة مبالغ الإيداعات والديون بين سنتي 2014 و2015



نسبة التطور %	سنة 2015	سنة 2014	
+80,85	82.941.529,02	45.859.817,20	الإيداعات (بالدرهم)
-84,12	7.052.607,20	44.416.912,50	الديون (بالدرهم)

العمل الميداني

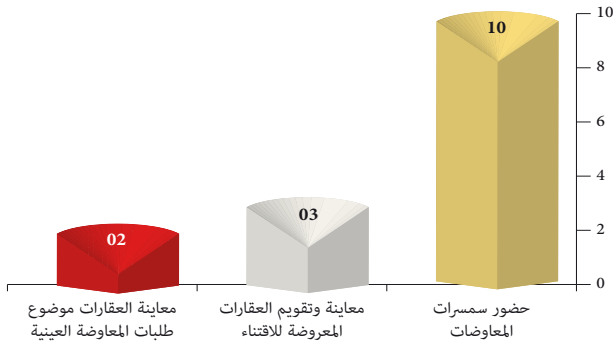
تقوم الوزارة بإجراء معاينات ميدانية وعمليات بحث وتحري، مع إعداد التقارير الضرورية، وذلك قبل عرض بعض الملفات على لجنة المعاملات العقارية للأوقاف. ويتعلق الأمر بما يلي:



حضور سمسرة معاوضة قطع بتجزئة سيدي مكدول بالصويرة

- حضور سمسرات المعاوضات التي تقوم بها نظارات الأوقاف؛
- معاينة وتقويم العقارات المعروضة للاقتناء؛
- معاينة العقارات موضوع طلبات المعاوضات العينية وإجراء التحريات التي تساعد على اتخاذ القرارات في شأنها (الموقع، الجودة، إبداء الرأي بخصوص الجدوى من إجرائها، دعم التقارير بصور فتوغرافية).

الأنشطة الميدانية خلال سنة 2015



نوع المهمة	العدد
حضور سمسرات المعاوضات	10
معاينة وتقويم العقارات المعروضة للاقتناء	03
معاينة العقارات موضوع طلبات المعاوضة العينية	02
المجموع	15

المحافظة على الأملاك

تسعى الوزارة إلى المحافظة على الأملاك الحبسية بهدف ضمان استمرار أداء الرسالة المنوطة بها، والرفع من قيمتها العقارية، حيث تقوم بتعميم نظام التحفيظ العقاري على الأملاك الوقفية وبتتبع مختلف العمليات المتعلقة بها، بالإضافة إلى تتبع الاعتداءات المادية التي تطالها.

المؤشرات المالية

ميزانية المحافظة على الأملاك برسم سنة 2015

رصدت الوزارة اعتمادا ماليا قدره 8.688.083,33 درهما، برسم السنة المالية 2015، استهلك منه مبلغ 2.396.939,30 درهما، وذلك لتغطية مختلف المصاريف التي تتطلبها العمليات والإجراءات المتعلقة بالمحافظة على الأملاك الوقفية، في إطار تنفيذ المادة 40 من الميزانية.

المادة	الفقرة	عنوان الانتساب المالي	اعتمادات الأداء بالدرهم (2015)	الاعتماد المستهلك	نسبة الاستهلاك %
		نفقات المحافظة على الأصول الوقفية			
	10	مصاريف التعرف	664.500,00	220.745,00	33
	20	مصاريف التحديد	3.160.500,00	1.053.442,45	33
	30	الأشغال الطبوغرافية	1.516.000,00	298.977,00	20
	40	مصاريف الضم ونزع الملكية والتحفيز الجماعي والتحديدات	470.500,00	300.252,00	64
	50	مصاريف عامة	2.876.583,33	523.522,85	18
		مجموع المادة 2.6.40	8.688.083,33	2.396.939,30	28

ميزانية المحافظة على الأملاك المرصودة برسم سنة 2016

المادة	الفقرة	عنوان الانتساب المالي	اعتمادات الأداء بالدرهم (2016)
		نفقات المحافظة على الأصول الوقفية	
	10	مصاريف التعرف	624.000,00
	20	مصاريف التحديد	1.928.000,00
	30	الأشغال الطبوغرافية	1.096.000,00
	40	مصاريف الضم ونزع الملكية والتحفيز الجماعي والتحديدات	525.500,00
	50	مصاريف عامة	3.447.000,00
		مجموع المادة 2.6.40	7.620.500,00

مقارنة الاعتمادات المرصودة بين سنتي 2015 و2016

عنوان الانتساب المالي	الاعتماد المرصود 2015	الاعتماد المرصود 2016	نسبة التطور %
مصاريف التعرف	664.500,00	624.000,00	- 06
مصاريف التحديد	3.160.500,00	1.928.000,00	- 39
الأشغال الطبوغرافية	1.516.000,00	1.096.000,00	- 28
مصاريف الضم ونزع الملكية والتحفيز الجماعي والتحديدات	470.500,00	525.500,00	12
مصاريف عامة	2.876.583,33	3.447.000,00	20
المجموع	8.688.083,33	7.620.500,00	- 12

تعميم نظام التحفيظ العقاري

واصلت الوزارة، هذه السنة، تنفيذ برنامج تعميم نظام التحفيظ العقاري على الأملاك الحيسية، يبين تفصيل نتائجها الجدولين الآتيين:

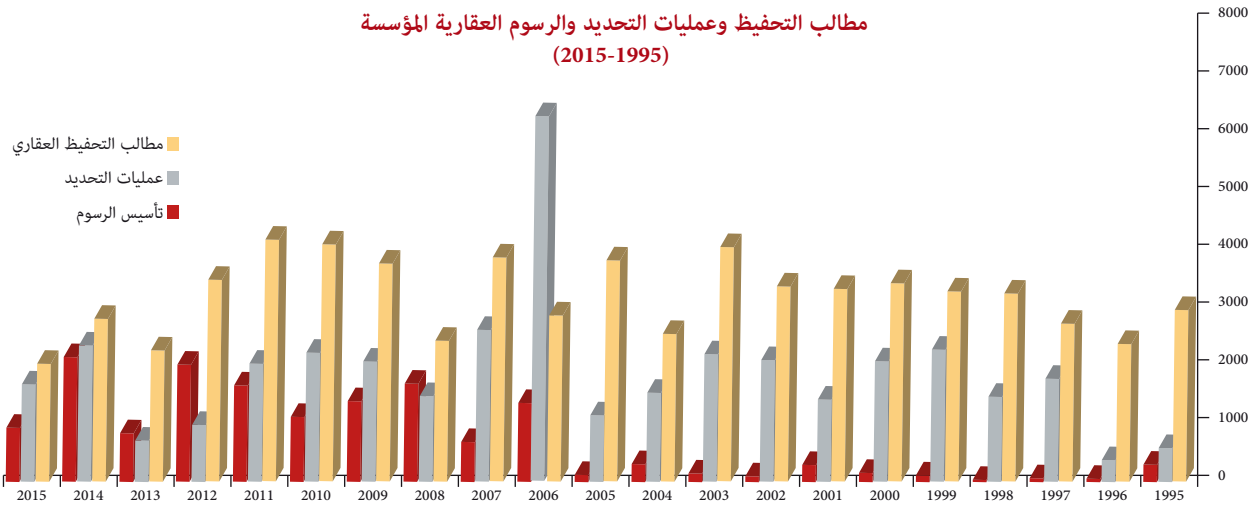
مطالب التحفيظ وعدد عمليات التحديد
وعدد الرسوم العقارية المؤسسة (1995-2015)

السنوات	عدد مطالب التحفيظ	عدد عمليات التحديد	عدد الرسوم العقارية
2015-1995	70.012	42.099	16.054
المعدل السنوي	3334	2005	765

مقارنة حصيللة تعميم نظام التحفيظ العقاري
لسنتي 2014 و 2015

سنة 2014	سنة 2015	نسبة التطور %
2837	2055	-28
2373	1996	-16
2171	943	-57
594 هـ 74 آر 31 س	259 هـ 50 آر 68 س	-56

مطالب التحفيظ وعمليات التحديد والرسوم العقارية المؤسسة
(1995-2015)



تتبع التغيرات المادية التي تطرأ على الأملاك الوقفية

في إطار تتبع التغيرات المادية التي تطرأ على الأملاك الوقفية، سهرت الوزارة على تتبع الإعلانات، سواء المنشورة بالجرائد الرسمية أو بالجرائد الوطنية، المتعلقة بعمليات ضم الأراضي الفلاحية بعضها إلى بعض أو بنزع ملكيتها من أجل المنفعة العامة أو شمولها بمختلف عمليات التحديد، كما قامت بإشعار نظارات الأوقاف المعنية بهذه الإعلانات للتدخل داخل الآجال القانونية، والتعجيل باتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية الملفات التقنية والقانونية طبقاً للضوابط المنظمة لها. وتتلخص هذه العمليات كما يلي :

نوع العملية	عددتها	نوع العملية	عددتها
تحديدات الملك العام البحري	15	نزع الملكية من أجل المنفعة العامة	62
التحديدات الجماعية	37	تصاميم التهيئة	47
التحديدات الغابوية	47	مخططات الكتل العمرانية القروية	40
مناطق التحفيظ الجماعي	37		

تفصيل عمليات نزع الملكية من أجل المنفعة العامة

شملت مشاريع مراسيم العمليات 40 قطعة حبسية بمساحة إجمالية قدرها 47 هـ 36 آر 14 س و 27 قطعة غير معروفة بمساحة إجمالية قدرها 02 هـ 74 آر 59 س، راسلت في شأنها الوزارة نظارات الأوقاف المعنية للتأكد من عدم حبسيتها. وقد همت هذه العمليات مشاريع مختلفة مفصلة بالجدول الآتي:

نوع المشاريع	عدد	نوع المشاريع	عدد
بناء السدود	14	تزويد بعض المناطق بالماء الشروب	13
إنجاز السكك الحديدية	02	مرافق عمومية	07
إنجاز الطرق	26		
المجموع	62		

وقد بلغ عدد المشاريع التي تمت دراستها وتصفيتهما بتنسيق مع نظارات الأوقاف المعنية، وتم التأشير عليها من طرف السيد الوزير 06 مشاريع.

العمل الميداني

قامت الوزارة بإجراء بحوثات ميدانية لحصر جميع الأملاك الحبسية التي شملتها عمليات ضم الأراضي الفلاحية وأهم مشاريع نزع الملكية من أجل المنفعة العامة، يبين تفصيلها الجدول التالي:



▲ الوقوف على مناب الأوقاف بعد الضم
بالقطاع 1 بالعرائش والقصر الكبير

▼ الوقوف على بعض الخرب
بالمدينة العتيقة بالرباط



النظارة	نوع العملية	عدد القطع	مساحتها س آر هـ
طنجة	نزع الملكية لبناء سد بني عامر	01	46 07 00
	نزع ملكية لإحداث المنطقة الصناعية	39	43 15 59
	قطاع الضم اولاد عياد (بعد الضم)	08	48 91 28
	قطاع الضم ساهلة (بعد الضم)	92	96 81 76
تاوانات	قطاع الضم مكانسة بور (بعد الضم)	34	50 09 95
	قطاع أفال مزاووة (قبل الضم)	01	36 02 03
	قطاع الضم بوهودة (قبل الضم)	73	56 33 67
	قطاع الضم بني قماح 2 (قبل الضم)	150	84 50 153
العرائش	قطاع الضم بني قماح 2 (بعد الضم)	129	03 45 121
	قطاع الضم بني قماح 1 (قبل الضم)	143	88 19 171
	قطاع الضم ثلاثاء ريسانة (قبل الضم)	158	77 09 181
	قطاع الضم كدية عبو (قبل الضم)	31	59 53 34
	قطاع الضم كدية عبو (بعد الضم)	27	20 64 29
القصر الكبير	قطاع الضم كدية الشيخ (قبل الضم)	26	89 13 24
	قطاع الضم كدية الشيخ (بعد الضم)	26	08 73 22
	قطاع الضم المظفور (قبل الضم)	77	34 29 89
	قطاع الضم المظفور (بعد الضم)	67	73 14 78
القصر الكبير والعرائش	قطاع الضم سهل المخازن (قبل الضم)	79	70 04 72
	قطاع الضم سهل المخازن (بعد الضم)	61	03 56 64
طنجة والعرائش	قطاع الضم واد شرقان (قبل الضم)	86	99 15 84

الأحباس المعقبة

تبذل الوزارة قصارى جهدها للرقى بالأحباس المعقبة وتنميتها، من خلال الإشراف على مراقبتها وحل المشاكل المتعلقة بها سواء على مستوى تسييرها أو على مستوى الخلافات بين المستفيدين منها. وتسهم عملية تصفية الأحباس المعقبة في الدور التنموي الاستثماري للأوقاف العامة، كونها رافداً جديداً للرصيد العقاري الحسبي يساهم مباشرة في تنفيذ الأهداف النبيلة التي تسعى إليها الوزارة من خلال البرامج الاجتماعية والدينية والثقافية التي تقوم بها استتباً للأمن الروحي.

الجانب المالي

رصدت الوزارة اعتمادات مالية بميزانية التسيير لسنة 2015 قدرها 1.773.500,00 درهم، منها مبلغ 150.000,00 درهم كمساهمة من الوزارة للأحباس المعقبة التي ليست لها أوفار، لحمايتها من التراميات والتفويتات التي قد تطالها في مواجهة الغير، ومبلغ 1.500.000,00 درهم لتغطية مصاريف الملفات التقنية الخاصة بقسمة الأحباس المصفاة، في حدود نسبة الثلث التي تؤول إلى الأوقاف. وقد همت هذه العملية ملفات الأحباس المعقبة التالية:

المبلغ بالدرهم	نوع المصاريف	اسم الحبس المعقب	النظارة
140.492,66	القسمة	محمد بن علي خربوش	قلعة السراغنة
183.600,00	أشغال طبوغرافية	سيدي علي الكراتي	الصويرة
185.915,00	القسمة	العربي وعبد الله ابني حمو التازي	تازة

كما قامت الوزارة بدعم وتأطير نظارات الأوقاف في المجال الطبوغرافي، من خلال إنجاز العديد من البحوث والمسوحات الطبوغرافية الميدانية، مبينة كالآتي:

النظارة	نوع العملية
تارودانت	تجربة تحديد موقع مراقبة هلال شهر رمضان بمدينة أكادير باستعمال أجهزة طبوغرافية
مكناس	إجراء مسح طبوغرافي لمجموعة من العقارات الموجودة بالمدار الحضري
الرباط	مسح طبوغرافي لمجموعة من الخرب بالمدينة العتيقة



تجربة تحديد وضبط موقع مراقبة هلال شهر رمضان بمدينة أكادير باستعمال أجهزة طبوغرافية

التحبيسات برسم سنة 2015

توصلت الوزارة، خلال هذه السنة، بإشعارات بتحبيس أملاك، بلغ عددها 12 ملكاً (03 شقق و09 قطع أرضية)، مبينة في الجدول الآتي :

النظارة	العدد	نوع الملك	المساحة م ²
بني ملال	01	قطعة أرضية	900
الناصور	01	قطعة أرضية	4000
قلعة السراغنة	02	قطعة أرضية	569
الرشيدية	02	قطعة أرضية	1480
وجدة	02	قطعة أرضية	34.890
فاس	01	شقة	187
أسفي	02	شقة	121
الحسيمة	01	قطعة أرضية	9432
المجموع	12	--	51.579

تسيير الأحباس المعقبة

وفي هذا الصدد، كلفت الوزارة مكتباً للدراسات الطبوغرافية لإعداد 03 مشاريع قسمة لحبس سيدي علي الكراقي بالصويرة، التي انصبت على الأملاك الصافية كمرحلة أولى، وهمت أراضي كرات 1 وكرات 2 وكرات 3 وكرات 4، بمساحة إجمالية قدرها 68 س 44 آر 894 هـ، على أساس الثلث للأوقاف والثلثين للمستفيدين من الحبس.



حبس الكراقي موضوع القسمة



تسهر الوزارة على تتبع ملفات الأحباس المعقبة المستغلة من طرف المستفيدين، من خلال التنسيق معهم من أجل حمايتها من التجاوزات التي تطالها وتسوية وضعيتها وفق المقتضيات الجاري بها العمل، وكذا التنسيق بين مختلف المصالح المعنية للوزارة للحفاظ عليها وتحفيظها، وحسن تسييرها وضمان حقوقها برفع الدعاوى القضائية، أو بالتدخل في الدعاوى الجارية بخصوصها، ومراقبة عقود كرائها، إضافة إلى السهر على إعداد الوثائق المطلوبة لتصفيتها.

تعيين نظار الأحباس المعقبة

في إطار تنزيل مقتضيات مدونة الأوقاف، قامت الوزارة، بالتنسيق مع مختلف نظارات الأوقاف التي رفع بعض المستفيدين طلبات بتعيين نظار لأحباسهم. وقد عرفت هذه السنة إصدار قرارين وزيريين يتعلقان بتعيين السيد عبد الوهاب المريني ناظراً على الحبس المعقب من طرف عبد الله اجغالف التابع لنظارة الأوقاف بسلا وبتعيين السيد حيدارة العربي ناظراً على الحبس المعقب من طرف مولاي الطيب بن العربي بن عبد السلام التابع لنظارتي الأوقاف بوزان وتاونات.

تتبع ملفات الأحباس المعقبة المصفاة

وتسعى الوزارة إلى استصدار مقررات بتصفية الأحباس المعقبة موضوع طلبات التصفية بعد استكمالها الشروط والوثائق المطلوبة، كما تحرص على تنفيذ هذه المقررات رضائياً، بتقريب وجهات النظر بين المستفيدين وتذليل الصعاب المطروحة للخروج بالقسمة إلى حيز الوجود قبل اللجوء إلى القسمة القضائية.

عملت الوزارة على تتبع الملفات التي تمت تصفيتها للدفع باتخاذ الإجراءات اللازمة للخروج بقسمتها رضائياً بتوافق مع المستفيدين. وفي حالة تعذر التوصل إلى حل توافقي، يتم اللجوء إلى القسمة القضائية للتعجيل بتسويتها. وقد حرصت الوزارة على إشراك كل الأطراف المعنية (المستفيدين والنظارة) لإعداد 03 مشاريع قسمة من طرف مكاتب دراسات طبوغرافية للبت فيها من طرف لجنة المعاملات العقارية للأوقاف.



حبس عبد الجبار الوزاني

كما تسهر الوزارة على تتبع الملفات التي تم الطعن في مقررات تصفياتها، بتنسيق مع المعنيين بالحبس المعقب والنظارة التابع لنفوذهما التراي هذا الحبس. وقد صدرت أحكام قضائية همت الحبسين المعقبين التاليين:

النظارة	اسم الحبس المعقب	قرار المحكمة
وزان	سيدي محمد بن عبد الجبار بن علي الوزاني	حكم استثنائي تحت عدد 3580 بتاريخ 2015/07/20 عن إدارية الرباط بتأييد الحكم المستأنف (صحة مقرر التصفية)
الدار البيضاء	مولاي اسماعيل العلوي	حكم استثنائي بتاريخ 2015/12/29 عن إدارية بالرباط بإلغاء الحكم الابتدائي ملف عدد 15/7205/74 (إلغاء مقرر التصفية)

حماية الأملاك المحبسة على التعقيب

سعيًا إلى حماية الأملاك المحبسة على التعقيب، سهرت الوزارة على تتبع وضعية الأملاك المفوتة موضوع شكايات من المعنيين بالأمر، بتنسيق مع نظارات الأوقاف المعنية للبحث والتأكد من واقعة الاعتداءات المادية، وحثها على اتخاذ الإجراءات القانونية الضرورية. وتتباين هذه التفويتات التي تقع غالبًا بالنسبة للأملاك غير المحفوظة، حيث تم تسجيل وضعيات صعبة بالنسبة لبعض الأحباس التي أقيمت فوقها تجمعات ودواوير سكنية كبيرة، يوضح بعضها الجدول التالي:

النظارة	اسم الحبس المعقب	المساحة التقريبية الإجمالية بالهكتار	ملاحظات
تزنيت	الشرفاء السملاليون (أبو عبد الله محمد ابورك بن عبد الله بن عبد القادر العروسي)	3600	أقيمت بثلاث المساحة (1200 هكتار) عدة دواوير للقبائل النازحة
سطات	الأمير مولاي أحمد بن ي إدريس ابن ي اسماعيل سيدي رحال الشاطئ رسم عقاري 13990 /س	491	أقيمت تجمعات سكنية عشوائية تم إعادة هيكلتها، وتجزئات للسكن الاقتصادي والفيلات دون تسوية لوضعيتها العقارية
مكناس	المهدي المنبهي	1000	تم تفويت 120 هكتار تقريباً
تاوانات	الطيب بن العربي الوزاني	628	تم تفويت مساحة غير مضبوطة من ممتلكاته
وجدة	الشرفاء الأدارسة (محمد بن أحمد المكني غراس الخيل)	2.065.500	ممتدة من منطقة بني مظهر إلى منطقة بوغان مرورا بمنطقة بوعرفة إلى منطقة تيجيت ومنطقة دبدو



أرض رأس الماء التابعة لحبس الطيب بنجلون بفاس

إعداد الدراسات الشرعية

في إطار تطبيق مقتضيات مدونة الأوقاف، تم التنسيق مع الأساتذة المكلفين بإعداد الدراسات الشرعية للاستئناس بها من طرف لجنة التصفية لمجموعة من الملفات، والأخذ بعين الاعتبار مقتضيات مدونة الأوقاف، خاصة ما تعلق بتضمين مقرر التصفية ما يلي:

- تحديد المال الموقوف محل التصفية؛
 - بيان موجب التصفية؛
 - نزع صفة التحبيس عن المال الموقوف؛
 - حصر قائمة المستفيدين؛
 - تحديد مناب كل من الأوقاف العامة والمستفيدين.
- وقد همت العملية الملفات التالية:

النظارة	اسم الحبس المعقب	النظارة	اسم الحبس المعقب
	مولاي علي بن محمد بن عمر العلوي الشهير بالدقاق	وجدة	السيد محمد بن علي بن يشو الحمداوي
مراكش	مولاي عبد المالك على حفدة سيدي عبد العزيز التباع	الرباط	السيد عثمان عثمان إسماعيل العلوي
	السيد العربي بن الطيب الفيلاي العلوي		السيد عبد المالك بنعبد الله
الحوز	السيد الأمغاري سعيد بن علي بن عبد المالك	صفرو	السيد أبو العباس أحمد بن علي بن زرو
الدار البيضاء	السيد الفيلاي الطيب بن حمان بن المحجوب	طنجة	السيد محمد بن عبد السلام بن أحمد أفيلال

وسيتم عرض هذه الملفات على لجنة التصفية فور تشكيلها.

تنظيم أرشيف الأحباس المعقبة

من أجل ضبط وتحيين إحصاء ملفات الأحباس المعقبة، وضبط وضعيتها، ومواكبة مستجدات تقنيات التواصل، تعمل الوزارة على تطوير برنامج معلوماتي يروم تتبع جميع المراحل التي تمر بها ملفات الأحباس المعقبة، سواء تعلق الأمر بالتسيير أو بإجراءات التصفية من صدور مقرر الإحالة والتصفية إلى إجراءات القسمة ومراحل تنفيذها.

